

لسان العرب

(وعد) وعَدَه الأَمْرُ وبه عِدَّةٌ ووَعَدَاً ومَوَّعَدًا ومَوَّعِدَةً ومَوَّعِدَةً ومَوَّعِدَةً وهو من المَصَادِرِ التي جَاءَت على مَفْعُولٍ ومَفْعُولَةٍ كالمحلوفِ والمرجوعِ والمصدوقِ والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعاً مُعْمَلًا قوله مَوَّاعِدٌ عُرِّقُوبٌ أَخَاهُ بِيَيْثُرِبٍ والوَعَدُ من المصادر المجموعة قالوا الوُعُودُ حكاه ابن جنى وقوله تعالى ويقولون متى هذا الوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَيْ إِِنْ جَازُ هَذَا الوَعْدُ أَرُونَا ذَلِكَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ الوَعْدُ والعِدَّةُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَاسْمًا فَأَمَّا العِدَّةُ فَتَجْمَعُ عِدَاتٌ والوَعْدُ لَا يُجْمَعُ وَقَالَ الفَرَّاءُ وَعَدَّتْ عِدَّةٌ وَيَحْذِفُونَ الهَاءَ إِذَا أَضَافُوا وَأَنْشَدَ ابْنُ الخَلِّيطِ أَجَدُّوالبَيْتِ فَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الأَمْرِ الَّذِي وَعَدُّوا وَقَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ وغيره الفراء يقول عِدَّةٌ وَعِدَى وَأَنْشَدَ وَأَخْلَفُواكَ عِدَى الأَمْرِ وَقَالَ أَرَادَ عِدَّةُ الأَمْرِ فَحَذَفَ الهَاءَ عِنْدَ الإِضَافَةِ قَالَ وَيَكْتَبُ بالبَاءِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ والعِدَّةُ الوَعْدُ والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الواوِ وَيَجْمَعُ عَلَى عِدَاتٍ وَلَا يَجْمَعُ الوَعْدُ والنسبة إلى عِدَّةٍ عَدِيٌّ وَإِلَى زِنَةِ زَنِيٍّ فَلَا تَرْدُ الواوُ كَمَا تَرْدُهَا فِي شِيَةِ وَالفراء يقول عِدَوِيٌّ وَزِنَوِيٌّ كَمَا يُقَالُ شِيَوِيٌّ قَالَ أَبُو بَكْرِ العَامَةِ تَخَطَّى وَتَقُولُ أَوْعَدَنِي فَلَانَ مَوَّعِدًا أَقِفْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَيَقْرَأُ وَعَدْنَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَدْنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ وَالكسائي وَاعَدْنَا بِاللَّأَلْفِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ اخْتَارَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَإِذَا وَعَدْنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَالُوا إِِنْما اخْتَرْنَا هَذَا لِأَنَّ المَوَاعِدَةَ إِِنْما تَكُونُ مِنَ الأَدْمِيَّةِ فَاخْتَارُوا وَعَدْنَا وَقَالُوا دَلِيلُنَا قَوْلُ [D] إِِنْ [] وَعَدَكُمْ وَعَدَ الحَقُّ وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ لَيْسَ مِثْلَ هَذَا وَأَمَّا وَاعَدْنَا فَجَيِّدٌ لِأَنَّ الطَّاعَةَ فِي القَبُولِ بِمَنْزِلَةِ المَوَاعِدَةِ فَهُوَ مِنَ [] وَعَدَ وَمِنْ مُوسَى قَبُولِ وَاتِّبَاعِ فَجَرَى مَجْرَى المَوَاعِدَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ مِنْ قَرَأَ وَعَدْنَا فَالفِعْلُ [] تَعَالَى وَمِنْ قَرَأَ وَاعَدْنَا فَالفِعْلُ مِنَ [] تَعَالَى وَمِنْ مُوسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَقُرئُ وَوَاعَدْنَا قَالَ ثَعْلَبٌ فَوَاعَدْنَا مِنْ اثْنَيْنِ وَوَاعَدْنَا مِنْ وَاحِدٍ وَقَالَ فَوَاعِدِيهِ سِرَّ حَتَّى مَالِكٍ أَوِ الرَّبِّيُّ بَيْنَهُمَا أَسْهَلًا قَالَ أَبُو مَعَاذٍ وَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا وَعَدَكَ وَوَاعَدْتَهُ وَوَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا كَانَ الوَعْدُ مِنْكَ خَاصَّةً وَالمَوَّعِدُ مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ وَهُوَ المِيعَادُ وَيَكُونُ المَوَّعِدُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ المَوَّعِدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ وَالمَوَّعِدَةُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْعِدَّةِ وَالمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا وَالمَوَّعِدُ مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ وَالعِدَّةُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ وَكَذَلِكَ المَوَّعِدَةُ قَالَ [D] إِلا عَنِ

مَوْعِدَةٍ وَعِدَاهُ وَالْمِيعَادُ وَالْمُؤَاعَدَةُ وَقَدْ وَوَعِدَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
الْمَوْعِدُ لِأَنَّ مَا كَانَ فَاءَ الْفِعْلِ مِنْهُ وَأَوَّاءٌ أَوْ يَاءٌ سَقَطَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوَ يَعْزِدُ
وَيَزِنُ وَيَهَبُ وَيَضَعُ وَيَتَّيَلُ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا وَلَا
تُبَالِ أَمِنْصُوبًا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُورًا بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ مِنْهُ ذَاهِبَةً إِلَّا
أَحْرُفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ قَالُوا دَخَلُوا مَوْجَدًا مَوْجَدًا وَفَلَانَ ابْنُ مَوْجَدٍ وَمَوْجَدُ كُلِّ اسْمٍ
رَجُلٌ أَوْ مَوْجِدٌ وَمَوْجَدٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَمَوْجِدٌ مَوْجِدٌ مَوْجِدٌ مَوْجِدٌ مَوْجِدٌ مَوْجِدٌ مَوْجِدٌ
الْوَاوُ مِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ ثَانِيَةٌ نَحْوُ يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ فِيهِ الْوَجْهَانُ فَإِنَّ
أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَصْدَرَ نَصَبْتَ قَلْبَ مَوْجَلُ وَمَوْجَلُ
مَوْجَعُ فَإِنَّ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ الْآخِرُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ذَهَبَتْ الْوَاوُ فِي يَفْعَلُ أَوْ ثَبِتَتْ
كَقَوْلِكَ الْمَوْجِدُ وَالْمَوْجِدُ فِي الْمَوْجِدِ مِنْ يَلِي وَيَفِي وَيَعِي قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي
اسْتِثْنَائِهِ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ قَالُوا دَخَلُوا مَوْجَدًا مَوْجَدًا قَالَ مُوَحَّدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا
الْبَابِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ فَيَمْتَنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَالصَّفَةِ كَأُحَادٍ وَمِثْلُهُ مَثْنَى
وِثْنَاءَ وَمَثْلَاثَ وَثُلَاثَ وَمَرْبَعٍ وَرَبَاعٍ قَالَ وَقَالَ سَيْبِيُّهُ مَوْجَدًا فَنَحْوُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عُمَرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ وَقَدْ تَوَاعَدَ
الْقَوْمُ وَاتَّعَدُوا وَاتَّعَدُوا قَبُولَ الْوَعْدِ وَأَصْلُهُ الْإِوْتِعَادُ قَلَبُوا الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ
أَدْغَمُوا وَنَاسٌ يَقُولُونَ اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ بِالْهَمْزِ كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ
فِي اتَّسَارِ الْجَزُورِ قَالَ ابْنُ بَرِي ثَوَابَهُ إِيتَعَدَ يَاتَعِدُ فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ
وَكَذَلِكَ إِيتَسِرُ يَاتَسِرُ فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سَيْبِيُّهُ وَأَصْحَابُهُ يُعْلَسُونَ
عَلَى حَرَكَةٍ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَأَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا
قَبْلَهَا وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ أَصْلٌ لَهُ فِي بَابِ الْوَعْدِ
وَالْيَسْرِ وَعَلَى ذَلِكَ نَصَّ سَيْبِيُّهُ وَجَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ وَوَاعَدَهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ
وَوَاعَدَهُ فَوَعَدَهُ كَانَ أَكْبَرَ وَعَدَاً مِنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَخْلَفْنَا
مَوْعِدَكَ بِمَلَاكِنَا قَالَ الْمَوْعِدُ الْعَهْدُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي
قَالَ عَهْدِي وَقَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ رَزَقُكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ قَالَ رَزَقَكُمْ الْمَطَرُ وَمَا تُوَعَّدُونَ
الْجَنَّةُ قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ إِنَّهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَفَرَسٌ وَاعِدٌ
يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ وَأَرْضٌ وَاعِدَةٌ كَأَنَّهَا تَعِدُ بِالنَّبَاتِ وَسَحَابٌ وَاعِدٌ كَأَنَّهُ
يَعِدُ بِالْمَطَرِ وَيَوْمٌ وَاعِدٌ يَعِدُ بِالْحَرِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فَلَانَ غَيْبٌ مَطَرٌ
وَقَعَّ بِهَا فَرَأَيْتَهَا وَاعِدَةً إِذَا رَجِي خَيْرَهَا وَتَمَامَ نَبْتُهَا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ قَالَ سُؤدَدُ
بَنُ كِرَاعٍ رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ لُغَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدٌ
وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا رُجِي خَيْرَهَا وَإِقْبَالُهَا وَاعِدٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ كَيْفَ تَرَاهَا

واعداً صغارها يسوءُ شذواءَ العدي كيارها ؟ ويقال يَوْمُنا يَعدِ بِرُداً
ويَوْمُ واعِدٍ إِذا وَعَدَ أَوْ لهُ بِحَرٍّ أَوْ بِرُداً وهذا غلامٌ تَعَدُّ مَخايِلُهُ
كَرَماً وشيَمُهُ تَهْدُ جَلداً وصَرامةً والوَعِيدُ والتَّوَعُّدُ التَّهْدُ وقد
أَوَّعَدَهُ وتَوَعَّدَهُ قال الجوهري الوَعْدُ يستعمل في الخير والشرِّ قال ابن سيده وفي
الخير الوَعْدُ والعِدَّةُ وفي الشرِّ الإِيعادُ والوَعِيدُ فَإِذا قالوا أَوَّعَدْتُهُ بالشرِّ
أَثبتوا الألفَ مع الباءِ وَأَنشد لبعض الرُّجَزِ أَوَّعَدَنِي بالسِّجْنِ والأَدَاهِمِ رَجُلِي
ورَجُلِي شَثْنَةُ المَناسِمِ قال الجوهري تفديره أَوَّعَدَنِي بالسِّجْنِ وأَوَّعَدَ رَجُلِي بالأَدَاهِمِ
ورَجُلِي شَثْنَةُ أَيْ قويَّةٌ على القَيِّدِ قال الأزهري كلام العرب وعدتُ الرجلَ خَيراً
ووعدته شرّاً وأَوَّعَدْتُهُ خيراً وأَوَّعَدْتُهُ شرّاً فَإِذا لم يذكروا الشرَّ قالوا وعدته
ولم يدخلوا ألفاً وإِذا لم يذكروا الشرَّ قالوا أَوَّعَدْتُهُ ولم يسقطوا الألفَ وَأَنشد لعامر
بن الطفيل وإِنِّي إِذْ أَوَّعَدْتُهُ أَوَّعَدْتُهُ لأُخْلِفُ إِيعادِي وَأُنْجِزُ
مَوَّعِدِي إِذْ أَدخلوا الباءَ لم يكن إِلا في الشرِّ كقولك أَوَّعَدْتُهُ بالضرب وقال ابن
الأعرابي أَوَّعَدْتُهُ خيراً وهو نادر وَأَنشد يَبَسُّطُنِي مَرَّةً وَيُوعِدُنِي فَضْلاً
طَرِيفاً إِلى أَياديهِ قال الأزهري هو الوَعْدُ والعِدَّةُ في الخَيْرِ والشرِّ قال
القطامي أَلا عَلَّيْنا كُلاً حَيٍّ مُعَلَّلٌ ولا تَعِداني الخَيْرَ والشرِّ مُقْبِلٌ
وهذا البيت ذكره الجوهري ولا تعداني الشرِّ والخير مُقبِلٌ ويقال اتَّعَدْتُ الرجلَ إِذا
أَوَّعَدْتَهُ قال الأَعشى فَإِنِّي تَتَّعِدُنِي أَتَّعِدُكَ بِمِثْلِها وقال بعضهم فلان
يَتَّعِدُ إِذا وثقَ بِعِدَتِكَ وقال إِنِّي ائْتَمَمْتُ أَبا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدِي
واسْتَبْشِرِي بِإِنوَالِ غيرِ مَنزُورِ أَبو الهيثم أَوَّعَدْتُ الرجلَ أَتَوَعَّدُهُ
إِيعاداً وتَوَعَّدْتُهُ تَوَعَّدُهاً واتَّعَدْتُ اتَّعَاداً ووَعِيدُ الفحلِ هَدِيرُهُ
إِذا هَمَّ أَن يَصُولَ وفي الحديث دَخَلَ حائِطاً من حيطانِ المدينةِ فَإِذا فيه جَمَلانِ
يَصُرِّفانِ ويُوعِدانِ وعِيدُ فحلِّ الإبلِ هَدِيرُهُ إِذا أَرادَ أَن يَصُولَ وقد أَوَّعَدَ
يُوعِدُ إِيعاداً